

مفردات القرآن

توكيل .

- التوكيل : أن تعتمد على غيرك وتجعله نائبا عنك والوكيل فاعيل بمعنى المفعول . قال تعالى : { وكفى باءا وكيفا } [النساء / 81] أي : اكتف به أن يتولى أمرك ويتوكل لك وعلى هذا : { حسبنا الله ونعم الوكيل } [آل عمران / 173] { وما أنت عليهم بوكيل } [الأنعام / 107] أي : بموكل عليهم وحافظ لهم كقوله : { لست عليهم بمسيطر ... إلا من تولى } [الغاشية / 22 - 23] فعلى هذا قوله تعالى : { قل لست عليكم بوكيل } [الأنعام / 66] وقوله : { أرأيت من اتخذ إلهه هواه أفأنت تكون عليه وكيفا } [الفرقان / 43] { أمن يكون عليهم وكيفا } [النساء / 109] أي : من يتوكل عنهم ؟ والتوكل يقال على وجهين يقال : توكلت لفلان بمعنى : توليت له ويقال : وكلته فتوكل لي وتوكلت عليه بمعنى : اعتمدته قال D : { فليتوكل المؤمنون } [التوبة / 51] { ومن يتوكل على الله فهو حسبه } [الطلاق / 3] { ربنا عليك توكلنا } [الممتحنة / 4] { وعلى الله فتوكلوا } [المائدة / 23] { وتوكل على الله وكفى بالله وكيفا } [النساء / 81] { وتوكل عليه } [هود / 123] { وتوكل على الحي الذي لا يموت } [الفرقان / 58] . وواكل فلان : إذا ضيع أمره متكلا على غيره وتواكل القوم : إذا اتكل كل على الآخر ورجل وكله تكلة : إذا اعتمد غيره في أمره والوكل في الدابة : أن لا يمشي إلا بمشي غيره وربما فسر الوكيل بالكفيل والوكيل أعم لأن كل كفيل وكيل وليس كل وكيل كفيلا